فقراء الكلمة..ذوو الفكر المحدود

سعدنا كثيراً عند سماعنا نبأ القرار الذي خرج به مجلس النواب عن منع تزويج الصغيرات بأقل من17 عاماً..فقد رأينا أحداثاً ومآسي بالفتاة اليمنية في الريف والمدينة جراء الـزواج المبكر والأعـراض التي قد تنتج من وراء هذا الزواج ليس صحياً وحسب وإنما نفسياً واجتماعياً كل هذه الأضرار زجت بالفتاة القاصر نحو الهاوية من خلال جشع الأسـرة أولاً والأمية وتخلف وسائل التعليم العلمي ثانياً والذاتي من جهة أخرى فقد دلت بعض الدراسات مع نهاية القرن العشرين أن اليمن زجت بنحو 20ألف فتاة تقريباً في القرى والأرياف اليمنية خصوصاً بالمناطق والمحافظات الشمالية ذمار/إب/عمران/حجة/مأرب حيث تم تزويج ما يعادل 30%من الرقم السابق للفتيات في هذه المحافظات دون الرجوع إلى السن القانونية،فقد لمست بعض الحالات التي أطلقت عليها بها ميدانياً أن رب الأسرة من محافظة ذمار وتحديداً من قريةٍ وصاب العالي ومن خلال جلسة جمعتنا سوياً علمت أنه قام بتزويج 7 من بناته وهم في سن الحادية عشرة والثانية عشرة آخرهم أبنته التي قام بتزويجها وهي في التاسعة من العمر بشرط متفق عليه وقدره500ألف ريال وعندما سألته لماذا؟أجاب المرأة مرأة وزنها زلط..

هذا نموذج من أرباب الأسر الذين يرضحون للمادة على حساب بناتهم محدثين بذلك فجوة كبيرة اجتماعياً ودينياً،فالإسلام منذ أن أرسى قواعده على يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم..أتى بأسس وشرائع تكفل للمرأة حقها ولايفقدها بكارتها وهي التاسعة أو العاشرة من عمرها.

ذوو الفكر الهدام أصحاب التفكير المحدود والضيق أوصلوا إلى عقول الآباء أنه لا يمكن كبح شهوة الفتاة بعد العاشرة أي أثناء البلوغ مستغلين هذه النقطة خصوصاً وأن الريف اليمني يساعد في إظهار معالم البلوغ للفتاة وهي بسن صغيرة إلاّ أن التأهيل النفسي واستقبال فكرة الزواج وما هيته معدومة تماما لا يمكن تقبلها إلا في سن يحدده الشرع والقانون.

من هنا ندعو كل أب وكل أخ مسؤول على تربية أسرته أن يكفل لأبنته أو أخته حقها في الزواج والتعليم ويترك الأفكار المغلوطة والمسوقة التي قد تنجم العواقب التي لا تحمد عقباها.

المحرر

قدرة المجتمع المدني ومنظماته على إنجاز التنمية في المجتمعات

يتواصل الحديث في الآونة الأخيرة عن أهمية المجتمع المدني كونه الوسيلة للتمثيل المباشر لإدارة المواطنين العاديين والطريق الحقيقي للإصلاح الـذي لا يأتي إلا بوجود مجتمع مدني فاعل كإحدى الروافد المهمة في تعزيز الديمقراطية الحقيقية وتفعيل الوعي بأهمية الحراك الديمقراطي الواعي داخل المجتمع، والتفسير المبسط لمفهوم المجتمع المدني هو المجتمع المتحضر فلا سلطة فيه للعسكر ولا القبيلة بينما المقابل المختلف عنه والمضاد له هو المجتمع القبلي، ويقصد بالمجتمع المدني هو سيادة الثقافة المدنية التي تقوم على أساس قبول الآخر المختلف وإقرار التعددية داخل المجتمع والقدرة على حل الصراعات بطريقة سلمية وديمقراطية.

ولذلك فان المجتمع المدني مصطلح يشير إلى العمل الجماعي الذي يتسم بـالإرادة والقيم المشتركة والمتبادلة للإسهام في عملية التنمية والتغيير، ويتطلب المجتمع المدني نظاماً قانونياً يحدد مجموعة الحقوق التي تكفل استقلال هذا المجتمع وتنظم العلاقة بينه وبين الدولة.

حنان محمد فارع

يضم المجتمع المدني تشكيلات عديدة من المنظمات الأهلية التي كسرت الاحتكار الحكومي للعمل العام وأصبحت عوناً وسنداً للأوطان وأوجـدت آليات متعددة في خدمة المجتمع فقد نبتت من رغبة المواطنين العاملين بإخلاص لخدمة بلدانهم وتستمد قوتها من إيمانها العميق بضرورة إحداث تنمية مستدامة والوصول إلى أفقر الفقراء وإشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين بعد يأسها من أن تقوم بهذا الدور المؤسسات الحكومية التي تحكمها البيروقراطية وقواعد مؤسساتية صارمة وتمكنت من استشعار الحاجات الإنسانية للمجتمع، وتحاول رغم القيود المفروضة عليها في الكثير من البلدان النامية أن تكون الأكثر قدرة على قيادة عملية التنمية في ظل حكومات وأحزاب سياسية مشغولة بالصراعات والنزاعات حول السلطة.

منظمات المجتمع المدني هي مؤسسات طوعية من (الجمعيات، المراكز، المنتديات، المؤسسات، الاتحـادات، هيئات، روابـط، نقابات) التي تعمل باستقلالية عن الدولة وبمنأى عن العمل الحزبي فلا تسعى للوصول إلى السلطة إنما تمارس دور الرقيب والمساعد في ذات الوقت على السياسات الخاصة بالحكومات، وتنجز ما عجزت عنه الحكومات في التنمية المجتمعية، ومجالات عملها متعددة منها: الحفاظ على البيئة، إزالة الفقر ، حماية الأطفال، محاربة الإرهاب، مكافحة الفساد، مناهضة التمييز العرقي، تحقيق المواطنة المتساوية، الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان، تمكين المرأة في كافة مجالات الحياة، حل النزاعات، رفع الوعي الصحي، تسهيل المشاريع الصغيرة للأفراد، رفع الكفاءات والقدرات البشرية.

لقد برزت في السنوات الأخيرة المنظمات الأهلية – غير الحكومية – كفاعل رئيسي في عملية البناء والتنمية ومـلأت المجال الاجتماعي ملتزمة بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والإدارة السلمية وتعمل على تعزيز المجتمع المدني عبر حل مشاكل البلد وترسيخ سلطة النظام والقانون وتطوير الديمقراطية ويومياً تحقق منظمات المجتمع المدني نتائج باهرة في عدد من المجالات الحيوية التي لها صلة مباشرة بحياة الإنسان رغم محدودية نشاطاتها واتكالها على العمل الفردي وعدم إقامة تحالفات للعمل على نطاق أكثر اتساعاً ويستهدف المجتمع ككل.

وعلى أيـة حـال فـإن تحليل دور المجتمع المدني بمنظماته وأبعاده وحدوده وتقييم مدى فاعليته مرهون بطبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني، هل هي علاقة متبلورة تقوم على الثقة والاعتماد المتبادل بين الطرفين أم علاقة مازالت في طور التشكل، وتتجاذبها توجهات متناقضة ما بين ايجابية وسلبية؟

غـزة.. ومـجـازر الإبـادة

محمد أحمد هبة الباجلي

أن ما حدث بالأمس في غزة من مجازر وقصف من قبل العدو الصهيوني الغاشم لهو إبـادة جماعية لشعب عربي مسلم ومحاولة محوه من على الأرض،لهو وصمة عار على جبين كل عربي ومسلم،ولكن ما هو الذنب الذي اقترفه أبناء غزة،لكي يـبـادوا ويقتلوا وتهدم منازلهم على رؤوسهم ويشردوا من أراضيهم،هل لأنهم رفضوا الرضوخ لمطالب بني صهيوني وفضلوا الموت شرفاء دون العيش تحت نير الذل والهوان،وإن كانت هذه العملية التي قامت بها ومازالت مستمرة من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي من أجل ما يسمى ردع حماس،لأنها بؤرة الإرهاب في فلسطين المحتلة عامة وفي غزة الدامية خاصة،فما ذنب الأطفال والنساء والشيوخ والمواطنين العزل ليقتلوا ويمزقوا شر ممـزق،هـل هـم إرهـابـيـون،وهـل كل من يقاتل ويكافح من أجل أحقيته في الأرض إرهابي؟هل هذا هو الإرهـاب؟لا وألـف لا إنـهـم هـم المغتصبون وهم الإرهابيون حقاً ويستحقون الإبـادة من على وجه الأرض المقصود هنا- حكام بني صهيون-.

ولكن المؤسف ويزيد من الحسرة أن بعضاً من قيادات الدول العربية والإسلامية في العالم شجب وتندد وتتبادل الاتهامات فيما بينها دون تحريك ساكن من أجل إيقاف نزيف الدم وإيقاف تلك المجازر الوحشية.

أين أنتم يا حكام العرب من هذا الموقف المخزي والخطير الذي يهدد كل البلدان العربية وأنتم صامتين؟تشاهدون كل يوم عبر وسائل الإعـلام الضحايا وكل يوم يزيد عدد الجرحى والشهداء أنتم لم تتحركوا ولكن شعوبكم تحركت وخرجت تندد وتتظاهر من أجل إيقاف حمام الدم في غزة الباسلة.

واستعدادهم ببذل المال والدم والغالي والنفيس مـن أجـل نـصـرة إخوانهم الصامدين في غزة البطلة.

فغزة اليوم تستغيث وتنادي هل من نصير؟هل مـن مـدد؟هـل مـن مواقف صارمة للإيقاف هذه المذبحة الوحشية التي تتعرض لها كل يـوم وضحاياها أطفال ونساء وشيوخ ورجال وشباب؟

فقد حان الوقت وآن الآوان لبذل الغالي والنفيس من أجل نصرتهم نصرة قضية الشعب الفلسطيني في تقديم المساعدة من دواء وغذاء ومآل وهذا نوع من أنواع الجهاد؛لأنّ الجهاد لا يقتصر على الجهاد بالسيف والقتال،ولكن بذل المال والعطاء لهو أفضل إلجهاد وخيره،فلنكن كلنا عوناً ودرعاً مانعاً لإخواننا في أرض غزة فنحن عرب ومسلمين فلنكن يداً واحـدة ضد العدوان الصهيوني الغاشم على غزة.

وفـي الأخـيـر أشـكـر الأم الحـنـون صحيفة(14أكتوبر)منبر من لا منبر له في اهتمامها في تغطية الأحداث الوطنية خصوصاً والعربية عموماً.

نافذة

مجرد رأي

حسن قاسم حسن

أكثر ما يعانيه المريض في بلادنا هو التشخيص الخاطئ للمرض وعدم وجود أجهزة حديثة تحدد أسباب المرض وطريقة علاجه.

فقصة المريضة(ف-ح)إنها عانت كثيراً من الأوجاع والآلام من جراء ظـهـور ورم فـي الـقـولـون..وتم تشخيصها في إحد المستشفيات الخاصة بأنه ورم خبيث يجب إزالته بعملية جراحية عاجلة..الأمر الذي زاد من قلقها وتخوفها لأنها عملت عملية جراحية سابقة لاستئصال شـيء مـن جسمها بتشخيص خاطئ.

(فضربتين بالرأس توجع)لذا قررت السفر إلى الخارج فجمعت الأموال من الأهل والأقارب ورهنت أشياء ثمينة..وسافرت لمعرفة هذا المرض الخطير.

فطرقت المريضة عدة عيادات في القاهرة وأطباء متخصصين لتفاجأ بأن مرضها ما هو إلا التهاب حاد جداً في القولون وليس مرضاً خبيثاً يستدعي إستئصاله..فتنفست الصعداء وتم علاج حالتها بحبات دواء وليس بمشرط بعد أن تكبدت أموالاً طائلة من تذاكر سفر ومرافق وأدوية وحالة نفسية حادة وديون ستلاحقها لسنوات طويلة وهذا نموذج فقط من عشرات الحالات.

لذا اقترح على وزارة الصحة أن تنشئ قسمين خاصين بصنعاء وعدن للفحص الطبي للراغبين دورياً في جميع التخصصات ولليوم الواحد وبأسعار معقولة.

وهذا باعتقادي سيساعد أولاً على الكشف المبكر لأي مرض سيتطلب علاجه سريعاً بدلاً من الحالات الحرجة والميؤوس منها التي تذهب إلى الخارج بعد فوات الأوان،وثانياً سيقلل من سفر المئات من المواطنين الذين تكتظ بهم وحـدة الفحص الشامل بمستشفى القصر العيني بالقاهرة.

وحسب علمي ورصدي للحالات التي تكشف في الخارج فإن تقاريرهم وتحاليلهم الطبية سليمة وما كانوا يعانون منه من آلام ما هي إلا ناتجة عن أسباب نفسية كلفتهم ثمناً غالياً.

شكر وتقدير

يتوجه سائقو فرزة اللّحوم المدينة الخضراء..الشيخ عثمان بفائق الشكر والعرفان للأستاذ/أحمد ناصر الشيري مدير عام مديرية الشيخ عثمان للجهود التي يبذلها من أجل تحسين حركة النقل بالمديرية وكذا سرعة تفادي المشاكل الناجمة عن زحمة السير..متمنين حل باقي القضايا الأخرى المعرقلة لحركة مرور الباصات و((الزلومات))..الصغيرة في الشوارع منع باصات الفرزة من قبل المرور بتحميل الركاب من خلال الشارع المسمى(شارع الحب)والعودة من فتحة الدائري...نرجو لكم التوفيق والنجاح في عملكم

عنهم/مروان صالح علي
فرزة اللحوم الخضراء

أنا يمني أنا يمني

محمد علي صالح الحماطي

أنـا مـن ثـرت عـلـى الإمـامـة والاسـتـعـمـار
أنا من أسقط الإمامة والاستعمار وأسقط العدو بنيران
أنا من ثرت في المدن والقرى والصحاري والوديان
أنـا مـن سجل لـه الـتـاريـخ المـجـد والـعـرفـان
أنـا ثـورة المـارد عـلـى الـظـلـم والـطـغـيـان
أنا من بنى سد مأرب وأرسى الشورى من زمان
أنا من حقق المستحيل بعينه وبنى القرية وزرع الوديان
أنـا اليمني لـم ترعبه مدفعية ولا طيران
أنـا شعب قـال حقي وحقق الحـق في الميزان
أنا الحقيقة وأسـال عني في كل مكان وزمـان.
أنـا مـن ثـرت عـلـى الأعـداء
وحقق وحدته اليمنية وأرسى الديمقراطية وعم الرخاء.
أنـا ثـورة اليمني نـور فـي الظلمة والـظـلام

أمي فداك

سحر النجار

أمي فداك الروح والجسد
وكل مواطن الألم
أمي فداك الروح والوجدان
والفرح مع الندم
أمي تلخبط بعدك التاريخ
فالهجري غدا مدني
امي تغير موقع الإعصار منَّي
فغدوت لا أرى مرفقي من معصمي
أمي توارى الأفق الممدود حولي
وانطوت كل الزوايا
أمي كفاك الهجر فارفقي وتحنني
أمي كفى عودي فإني بدونك
كالطفل لا يقدر أن يتكلما
فغيابك الدائم أنقص من دمي
فلطالما أحسست قربك دائماً
وكلامك الناعم بين الألسنِ
أمي نسيت أأستطيع بأن أحدث غيرك
أم إنني طفل غريب أعجمي
أمي أأملك لغة ولهجة أبقيها؟؟
فلقد نسيت قديمنا وجديدنا
لا أستطيع الجمعَ إلاّ أنني
لحضن قلبك أنتمي.